

سيادة التاموس

¹ أَمْ تَجْهَلُونَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَأَنِّي أَكَلَمُ الْعَارِفِينَ بِالتَّامُوسِ، أَنَّ التَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ² فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالتَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنَ تَامُوسِ الرَّجُلِ. ³ فَإِذَا، مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى رَانِيَّةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ التَّامُوسِ حَتَّى إِذَا لَيْسَتْ رَانِيَّةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ⁴ إِذَا، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ كُنْتُمْ لِلتَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ لِكَيْ تَصِيرُوا لآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أَقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِنُتَمِرَ لَهُ. ⁵ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالتَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ، ⁶ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ التَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُمَسَكِينَ فِيهِ، حَتَّى تَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا يَعْنِي الْحَرْفِ.

⁷ فَمَاذَا تَقُولُ؟ هَلِ التَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا، بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالتَّامُوسِ، فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ التَّامُوسُ: "لَا تَسْهَ". ⁸ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةُ فُرْصَةٍ بِالْوَصِيَّةِ، أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ، لِأَن يَدُونَ التَّامُوسِ الْخَطِيئَةَ مَبْتُئَةً. ⁹ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ يَدُونَ التَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتْ الْخَطِيئَةُ، فَمَتُّ أَنَا، ¹⁰ فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ تَفْسُهَا لِي

لِلْمَوْتِ. ¹¹ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةُ فُرْصَةٍ بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. ¹² إِذَا التَّامُوسُ مُقَدَّسٌ وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ¹³ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ، لِكَيْ تَطْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَةِ لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

¹⁴ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّامُوسَ رُوحِيَّ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيَّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ¹⁵ لَأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ¹⁶ فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِنِّي أَصَادِقُ التَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ¹⁷ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ¹⁸ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ، لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةً عِنْدِي وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْخُسَى فَلَسْتُ أَجِدُ. ¹⁹ لَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ²⁰ فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِذَا أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ²¹ إِذَا أَجِدُ التَّامُوسَ لِي، جَيِّمًا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْخُسَى، أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ²² فَإِنِّي أَسْرُ بِتَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِلِ، ²³ وَلَكِنِّي أَرَى تَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ تَامُوسَ ذَهْنِي وَبَسِيصِي إِلَى تَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. ²⁴ وَبِحِي أَنَا، الْإِنْسَانُ الشَّقِيءُ، مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ ²⁵ أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا. إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَحْدِمُ تَامُوسَ اللَّهِ وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ تَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.